

ما بعد القائمة الموحدة

أنجزت الكتل السياسية العربية الفلسطينية الثلاث، التي تأهلت لخوض انتخابات الكنيست، قائمتها الموحدة بعد محادثات مكثفة استمرت نحو خمسة أسابيع، وياتي المطلوب بالبحاح، هو إقبال العنصر الفلسطيني على التصويت، لتعزيز حضوره داخل مؤسسة تشريعية تبت في أمور حياته ومستقبله. والمأمول، أن يقلص العرب الفلسطينيون الفارق الكبير لصالح اليهود في نسبة الإقبال على الصناديق، لكي تحصل الأحزاب العربية على أربعة مقاعد زائدة عن سقف ما كانوا يحصلون عليه في العادة، في سنوات عقدي التسعينيات والأول من الألفية الثالثة. ففي الثمانينيات، كانت نسبة إقبال الناخبين المسجلين في القوائم من 80 إلى 84٪ وهذا هو ما تطمح إليه الأحزاب العربية اليوم. وقد أظهرت استطلاعات أخيرة، أجرتها الكتل العربية، على توجه لاقت إلى ارتفاع، في حال دخلت الأحزاب في قائمة واحدة، وهذا ما تم بعد مخاض عسير!

وفي الحقيقة، يمكن للأحزاب العربية، في حال حصولها على 13 مقعداً، أن تلعب دوراً وازناً في "الكنيست" بحكم ضيق الفجوة بين الأحزاب اليمينية والعنصرية المتنافسة. فمع تعزيز النشاط في القواعد الاجتماعية للكتل العربية الثلاث (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش"، والحركة الإسلامية المسماة "الجناح الجنوبي" والتجمع الوطني الديمقراطي) يمكن تخطي حاجز 84٪ من نسبة التصويت في الوسط العربي الفلسطيني، وهذا إنجاز مهم بالنظر إلى التحديات التي تواجه المواطنين الفلسطينيين في وطنهم التاريخي. فقد كشف ليبرمان قبل أن يغير لغته قليلاً، عن نوايا الأحزاب الصهيونية المتطرفة، عندما أطلق شعار "أريئيل إلى إسرائيل وأم الفحم إلى فلسطين" بمعنى يختزل مخطط إحالة الجزء من شعبنا الماكث داخل اراضي 48 إلى أراضي 67 أو ما تبقى منها بلا مستوطنات، لتأسيس الدولة الفلسطينية. ومن المبادرات التي تؤمن بالندحار المنطق العنصري أجلاً أم عاجلاً على امتداد السياق التاريخي للصراع؛ أن أفيغدور ليبرمان، الذي يبادر إلى الدعوة لرفع نسبة الحسم لكي يعيق وصول ممثلي العرب الفلسطينيين إلى "الكنيست" أصبح يعاني هو نفسه من رفع نسبة الحسم، وتعطيه الاستطلاعات حتى الآن، نتائج عبور صعب لنسبة الحسم، وفي أفضلها له، أن يحصل حزبه على أربعة مقاعد لا غير. وقد أعادته هذه النتائج، إلى العودة للتحريض على المواطنين العرب. أما التمسك بالتطرف، فقد أصبح أساس الدعاية الانتخابية لموشي كلون، المنشق عن "الليكود" بعد خلاف حاد مع نتنياهو. وكأنما كلون هذا، في الأيام الأخيرة، لم يجد سوى التشدد لتسويق نفسه وحزبه "كولانو" أو "كلنا". فقد أعلن عن رفضه الإنسحاب إلى حدود 67 وعن تمسكه بالقدس الشرقية، وزعم أنه لا يوجد شريك فلسطيني. بل زاد على ذلك، بالمزاودة على نتنياهو ليكوديا، مدعياً إنه يمثل استمراراً لسياسة "الليكود" التاريخية وطالب باعتراف فلسطيني بيهودية الدولة!

مع وجود هذه التحديات وغيرها، ومع ظهور فرص أفضل لحزب "العمل" الذي سجل مؤخراً نقطة لصالحه عندما اجتاز انتخاباته الداخلية بهوء، بينما يحقق "الليكود" في وقائع تزوير في انتخاباته الداخلية؛ يمكن للأحزاب العربية أن تشكل عنصراً ضامناً لدرج اليمين المتطرف، لا سيما وأن ملفات فساد تلاحق عدداً من رموزها!

adlshaban@hotmail.com

السكري قد يبطل

نمو المخ لدى الأطفال

(د. ب. أ) - يؤكد الأطباء أن ارتفاع مستوى السكر في الدم لدى الأطفال المصابين بالسكري من النوع الأول قد يبطل نمو المخ لديهم، وفقاً لدراسة أميركية حديثة. وخلال هذه الدراسة قام الباحثون بجمع بيانات أطفال يتراوح عمرهم من 4 إلى 9 سنوات، بالإضافة إلى فحص المخ وتقييم القدرات الذهنية من خلال بعض الاختبارات مع القياس المستمر لمستوى السكر في الدم.

وتوصلت الدراسة إلى تباطؤ نمو المخ لدى الأطفال المصابين بالسكري (127 طفلاً)، مقارنة بالاطفال الأصحاء (67 طفلاً)، سواء في المجمع أو في بعض مناطق المادتين البيضاء والرمادية في المخ.

وأرجع الباحثون هذه الفروق إلى مستوى السكر المرتفع أو حاد التقلب لدى الأطفال المصابين بالسكري، وإن كان لم يتم رصد اختلافات جوهرية في مهارات التفكير ونشاط الذاكرة لدى المجموعتين.

وأشار الباحثون إلى أن الصلة بين ارتفاع مستوى السكر بالدم ونمو المخ، التي تم رصدها خلال الدراسة، لا تعد دليلاً دامغاً على وجود علاقة سببية بين نمو المخ ومستوى السكر في الدم، مؤكداً على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتحقق من هذه الصلة.



البومة النسارية تنتظر القتل الرحيم!

بيت لحم - الحياة الجديدة - أسامة العيسة - يحرص محمد راضي، حارس مبنى متحف التاريخ الطبيعي التابع لجامعة

بيت لحم، على تحضير الوجبات لضيف جديد، على حديقة المتحف الذي ما زال في طور التأسييس. هذا الضيف هو (البومة النسارية)، التي تعاني من إعاقة في رجليها، تجعلها غير قادرة على تناول الأكل لوحدها، فيقوم بالمهمة راضي، راضياً، منتشياً بالتجربة الجديدة التي يخوضها، مع البومة، التي

تعتبر في الوجدان الشعبي، فال شؤم، ولكنها بالنسبة للمتطوعين في المتحف أبعد ما تكون عن ذلك. تم الاهتمام بالبومة النسارية، ووضعها في مكان مناسب بالمتحف بعد أن اصطادها فتية في إحدى بلدات جنوب الضفة حتى غيرت ريشها، واستعادت صحتها، وأصبحت لها شهية على الأكل"، يقول الدكتور البومة النسارية، طير جميل، وتعتبر من أكبر أنواع البوم في فلسطين، يتراوح طولها ما بين 59-73 سم، وعندما تبسط الجناحين، يتراوح طولها ما بين 138-170 سم.

وهي قوية الجسم، رأسها كبيرة، وجهها مستدير تقريباً، ولها زوائد ريشية على جانبي الرأس، تضفي عليها جمالاً إضافياً، ولعلها طورتها، على مدى حقبة طويلة، وكأنها تقول للناس إنها رغم سمعتها السيئة بينهم، إلا أنها تهتم بجمالها، بإضافة زوائد ريشية، للمباهاة، يصل طولها أحياناً 70 سم.

لون الجسم من أعلى بني غامق مخطط بملون الأسود، وزورها لونه أبيض، وعند الطيران يظهر اللون البني المصفر على ريشها. لون الجسم من أسفل بني مائل إلى الأصفر ومخطط بالأصفر وخاصة في منطقة الصدر، ريشات الساق والقدم صفراء صدئة. الذنب مقلّم بريشات بيضاء داكنة،

بين 34-35 يوماً، وفترة الرعاية تمتد ما بين 50-55 يوماً. تنغذى على سلسلة من الكائنات تشمل الثدييات، والطيور الصغيرة، والزواحف. وتنتمي لعائلة الطيور الجارحة، التي تعتبر من أهم عائلات الطيور في فلسطين، وفوائدها كبيرة للمزارعين الفلسطينيين.

وحسب تقارير حديثة، فإنه يوجد في فلسطين نحو 540 نوعاً من الطيور تنتمي لنحو 206 جنس وما يزيد عن 65 عائلة ونحو 21 رتبة.

الهرمونات الأنثوية تحمي المخ من الرصاص

مثل الثدييين، كذلك تطوير وتنظيم الدورة الشهرية والجهاز التناسلي، فضلاً عن تكوين العظام. وتتواجد مستقبلات هرمون "الأستروجين" في كل مكان تقريباً من جسم الإنسان، بما في ذلك المخ، فالبروتينات في أغشية الخلايا التي تستجيب للهرمونات. وفي محاولة لتقييم هذه النظرية، عكف الباحثون على تحليل بيانات أكثر من 40 طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين 3-6 أعوام، ممن يعيشون في منطقة ترتفع بها معدلات التلوث بالرصاص، وفقاً لوكالة حماية البيئة. وقد لاحظ الباحثون أن 23 طفلاً من 40 طفلاً لديهم مستويات مرتفعة من الرصاص أعلى من 10 ميكروجرامات لكل ديسيلتر هو ما أثر خاصة بين الأولاد على مستويات الذكاء والانتباه والتحصيل الدراسي بينهم مقارنة بالفتيات.

أظهرت دراسة جديدة أن الهرمونات الأنثوية كـ"الأستروجين" و"إسترايول" قد يحمي المخ من الآثار السامة لتلوث الرصاص. وقد وجد الباحثون أن الأولاد الصغار لديهم مستويات أعلى من الرصاص في دماهم مما يجعل أداؤهم الأكاديمي أسوأ في الاختبارات، فضلاً عن تراجع مستويات الإدراك، في حين لم يكن هذا هو الحال بين الفتيات، اللاتي بالكاد تآثرن بهذا العنصر الكيميائي السام. وأشارت الدراسة التي نشرت في مجلة "الصحة البيئية"، إلى أن هرمون "الأستروجين" هو مصطلح يشمل فئة كبيرة من الهرمونات الجنسية الأنثوية، فضلاً عن هرمونات "إيسترون، إسترايول، وإسترتيول". ويعد هرمون "الأستروجين" ضرورة لنمو وتطور الخصائص الجنسية الثانوية للإناث،

الهم لا حسد

لم أحسد أحداً قط على ماله، ولم اتخيل قط امتلاك ما يملكه آخرون، بل أبارك لهم ما هم فيه من خير ومال ورفاه، كل ما أتمناه هدوء البال فالقناعة كنز لا يفنى، صباح أمس الأول كان الطقس صبايياً منذ الليل، تجولت في بعض القرى القريبة من دير غسانة حتى سنجل مروراً بكفر عين وقرارة بني زيد وخربة قيس ومزارع النوباني وعارورة وعبوين وجلجيا ثم سنجل. كانت الجبال خالية بحيث أوقفت سيارتي مطولاً بين المزارع وخربة قيس لملاحقة طيور وشنانير بعدسة الكاميرا.. هدوء وسكون بين الجبال، ففي القرية الصغيرة الوادعة خربة قيس لفت نظري مسجد حديث له مئذنة مربعة الشكل تختلف عما عداها من مآذن في البلاد بحيث بدت مثل كنيسة قوطية المعمار.. وفي جلجيا القرية التي كانت الأصغر في المنطقة انبثقت من تلالها قصور وفلل متعة للناظرين، فاهالي القرية هاجروا نحو الأميركيتين. حملوا الحقايب على ظهورهم وطرقوا ابواب المنازل في المدن والغايبات لبيع ملابس وادوات منزلية ثم فتحوا متاجر ومعامل ومصانع وصاروا رجال اعمال وبنوا هذه المنازل الفاخرة، من حقهم ان يبنوا ويعمروا فلا حسد. وكنت مررت في الانتفاضة الأولى من القرية ولم تكن بهذا الحجم لكن صحفياً امريكياً كان برفقتي بهت عندما شاهد بعض الفلل واخذ يلتقط الصور لها وقال «لا يوجد مثلها حتى في بيفرلي هيلز» مدينة الممثلين والمشاهير في كاليفورنيا.. كل الأن بين فيلا أو قصرًا على مزاجه فليبارك الله لهم فيها.. وفي سنجل ايضا ذات المناظر الخلابة ثمة قصر لرجل اعمال سبق له ان بنى مدرسة على حسابها في القرية وهو بحق حديقة غناء، وسبق ان شاهدت قصرًا في تبتير كجوهرة بيضاء في القرية تبرع صاحبه ببناء مدرسة ايضا، وعندما نشرت بعض هذه الصور على الفيس بوك خرج البعض معلقًا بانها من اموال اوسلو او من اموال بيع الكحول في اميركا.. او او.. وهذا ظن خاطئ لان اصحابها كدوا واجتهدوا في القرية ولا علاقة لهم بأوسلو.

ذات سنة زرت قرية عقربا وشاهدت قصورا شامخة فظننتها لمغتربين.. فابتسم مرافقي وقال هذه لمربي ماشية.. ذاك له الف رأس وذاك مثلها بل تجد في الطابق الارضي حظائر ماشية.

من يعمل ويكد ويتبرع للخير من حقّه ان يبني من ماله ما يشاء.

في المساء اتصل بي فريق من شركة فنية يقوم بتصوير المقامات والعمائر القديمة في القرى وطلب المساعدة في الشرح عن الوسط المعماري القديم في القرية فرافقتهم واستغربوا الفن المعماري القديم في دير غسانة بعضه تم ترميمه وبعضه ما زال ينتظر قبل ان ينهار.. وهذه المنازل ايضا لم تبني باموال اوسلو او التجارة، فالقرية كانت زراعية، بنيت باموال الزيت من اراضيها.. وما اعجبني ان هذا الفريق يقوم بتوثيق هذا المعمار القديم مثلما وثقت في الصباح المعمار الحديث.. لكن ترميم القديم طغى على اثار كتعانية قديمة لان دير غسانة تحتها قرية قديمة فيها انفاق وكهوف وقبور وآثار لم تمتد اليها ايدي علماء الآثار لكشفها.

بلادنا جميلة وأنساننا مثابرون وجد الفرصة فيبيع في الاغتراب وفي الوطن.. ولدينا آيات من الجمال لا تراها لان الجمال بداخلنا فان لم يكن لا ينسجم مع الجمال المحيط، والقناعة بداخلنا فان لم تكن تتحول الى حسد والعياد بالله.

موال

توفيق عمارنة

تسع سنوات

صحيح: جيتو عالمكم بالديمقراطية! في ظلّ خيمة أوسلو وتلويّن الهيوة! تسع سنواتٍ وحنا معاكم للخريفِ دُرٍ قسمتمو البلد بلدين، خربت بيوت الرعية!

رينو توسع باقة موديلاتها من SUV

(د. ب. أ) - أعلنت شركة رينو عن توسيع باقة موديلاتها من السيارات الرياضية متعددة الأغراض (SUV) بموديل مدمج جديد، يحمل الاسم Kadjar. وأوضحت الشركة الفرنسية أن الموديل الثالث الجديد يتخذ موقعاً وسطاً بين السيارة الكروس أوفر Captur الصغيرة والسيارة Koleos الكبيرة، مشيرة إلى أنه سيستمد على تقنيات مستمدة من سيارة شريكها اليابانية نيسان Qashqai. وصرحت رينو أنها ستزج الستار عن الموديل Kadjar الجديد خلال فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات مطلع شهر آذار المقبل، غير أنها لم تكشف عن أية تفاصيل تقنية تتعلق بالموديل الجديد أو موعد طرحه في الأسواق.

الشارقة - الحياة الجديدة - اسدل الستار مساء امس الاول

على فعاليات الدورة الثانية من مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية، بحفلتين متتاليتين للمطربة اللبنانية اميمة خليل، والمغنية السورية لينا شاميان، اقيمتا على مسرح جزيرة العلم، بحضور جمهور كبير من محبي الموسيقى الشرقية، بلونها الشامي المميز. واستهلّت الفنانة اميمة الخليل حفلتها الموسيقية بأغنية "الطبقة الوسطى"، واتبعتها بموال "الحبك اكثر"، وتواصلت اغنياتها مع "الى آخره"، و"قلت بكتيلك"، و"قلبي العيشان"، و"عصفور طل من الشباك". ولم تنس اميمة خليل فلسطين، فغنت لها "صبح عندي الآن بندقية"، واختتمت حفلها بأغنيّتها الشهيرة "الكمنجات" التي ترثي فيها حالة الامة العربية. وتمثلت مفاجأة اليوم الختامي للمهرجان في عازف العود

اختتام مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية

الاماراتي الشهير فيصل الساري، الحاصل على لقب استاذ بدرجة "صوليست عود" بتقدير امتياز في بيت العود العربي، اضافة الى العديد من الجوائز بسبب اعماله الموسيقية الراقية وابرزها "اوبريت كحاية دولة"، والذي قدم عددا من معزوفاته القصيرة، هدية لجمهور مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية، وعلى مدار نصف ساعة، امتع خلالها محبي العود بالحانه الجميلة.

وقدمت المغنية لينا شاميان الحفلة الختامية للمهرجان بعدد من اغنياتها بدءاً من "لو كان قلبي معي"، وبالي معاك"، و"اول مسافر"، و"عالروزانا"، و"شهر زاد"، وتجاوبت مع طلبات الحضور على المدرجات، فغنت لهم "موطني" و"يا الاسمر اللون"، ودعت في النهاية الجمهور الى حفل توقيع اليومها الجديد.



المطربة السورية لينا شاميان